

بَابُ الْمَسَائِلِ

تحتنا هذا الباب منذ اول انشاء المتصفح ووجدنا ان تجيب فيه مسائل المشتركين التي لا تخرج عن دائرة بحث المتصفح - ويشترط على السائل (١) ان يمضي مائه باسمه والقاب و محل اقامته امضاء واضحا (٢) اذا لم يرد السائل التصريح باسمه عند ادراج سؤاله فليذكر ذلك لنا وبين حروفا تدرج مكان اسمه (٣) اذا لم يدرج السؤال بعد شهرين من ارساله الينا فيكروه سائله وان لم يدرجه بعد شهر اخر نكره قد اعلمه لب كان

(١) السن ونمو الجسم

الامكتندرية . ابراهيم اندي ايوب ة
ما هو السن التي يقف عندها نمو جسم
الانسان وهل تزداد قامته طويلا بعد بلوغه
الخادية والعشرين من عمره وهل من تعليل
صحيح لسرور عليه في اسباب الطول والتقصير
وهل يستطيع تلافى التقصير

ج . ان السن التي يقف فيها نمو الجسم
تختلف كثيرا باختلاف الاشخاص والاقليم
والغالب انه يقف في النساء نحو السنة الحادية
والعشرين وفي الرجال نحو السنة الخامسة
والعشرين . ونحن نعرف فتاة وقف طولها
وهي في نحو الثامنة عشرة ثم زاد بعدها
بلغت الثالثة والعشرين . وطول القامة وقصرها
ورائيان في الغالب من الوالدين او من
اسلافها وللبيشة والاقليم يد في ذلك بل
ها من الاسباب الجوهرية الاولى التي جعلت
بعض الشعوب اطول من غيرها اجساما .

واما تلافى التقصير فقد ادعى البعض ان
التحطى وقلة الوقوف بطيلات القامة ولا

بأعلم ان ذلك ثبت بالامتحان

(٢) عوامل النمو والتباين

وسنة . هل الجو والمياه والترية الجلية
المسطة عوامل فعالة تؤثر في النمو او ان
الوراثة المرجع الاكبر

ج . ان الانسان لا يرث شيئا من
اسلافه الا بعد ما يكون ذلك الشيء قد
تكون ورسخ فيه فالتنوع الطبعية تؤثر
اولا في النمو ومتى رسخ اثرها في الجسم يتوالي
فعلها تصير تنتقل بالوراثة . وعلى هذا النمط
حدث الفرق الكبير بين الورود النيل وضامن
اصل واحد والوير اصفر من المر . وحدث
الفرق بين المر والنمر وبين الكلب الذي
تضعه في جيبك لصفوه والكلب النورقي
الذي يناقض الاسد . الا ان هذا الاختلاف
في الجسم لا يحدث في سنة او سنتين بل قد
يقضي ملايين من السنين

(٣) النمو والوراثة

وسنة . اعرف شخصاً بلغ الخامسة عشرة
من عمره وكان قوي البنية نشيطاً قابلاً

ج . الكلمة الاولى تترجم بكلمة انشاق
والاخيرة بكلمة الحشرات النثرية . والثانية
مصغر بلاسيوس اليونانية التي معناها جرثومة
وفمن تفضل ترميها اي يحسن بنا ان نستعمل
الكلمة اليونانية كما استمارها الانرنيج ولاطار
علينا لان اسلافنا من علماء الطب استعاروا
كلمة جرثومة من اللاتينية . والثالثة من غستر
اليونانية اي المعدة ويراد بها هنا الجنتين
حيثا يكون مؤلفاً من طبقتين خلويتين
كالكاس ويحسن ترميها كما هي . والرابعة
معناها الحرفي المواكبة اي الاكل مما او
على مائدة واحدة هذا هو المعنى الوضعي ولها
في علمي النبات والحيوان معنى مجازي يراد
به ان يعيش حيوان معاً في تربة واحدة او على
غذاء واحد وليس احدهما فضولياً او حياً على
الآخر والخاسة مثلها تقريباً . ولما وضع ده
باري هذه الكلمة اراد بها التمييز عن حين
من نوعين مختلفين يعيشان في بيئة واحدة
او معيشة حين مختلفين في بيئة واحدة . ولا
تستعمل هذه الكلمات الا عملياً لترميها اولى
من ترجمتها والمعاني الذي يريد ان يترجم
معناها يجب عليه ان يتعلم بما يقتضيه العلم
من الشعب ولا يشق العلم بالمعقبة . والذين
يطلبون سنانا تترجم كل كلمة علمية الى
العربية لا يدركون مفاد طلبهم فان الكلمات
العلمية تبلغ الآن مئات الالوف ولو شئنا ان
سنة ما استطعنا ان تترجمها كلها وقيل ان

الا انه عقب ذلك لم تزد فائدة طولاً . وله
الآن من العمر فوق العشرين ووالده وكن
المرأة تشبه طوال النامة كيف تملكون ذلك
ج . قد لا يرث الانسان حفة من
والديه بل من اسلاف بعيدين . وقد يحدث
في جسم ما يمتد نموه من مرض او ضعف
عصبي وقد يكون هذا المرض او هذا الضعف
حاداً في والديه وانتقل اليه وهو جنين .
وحدوث مثل ذلك ليس بالامر الغريب بل
الغريب قلة حدوثه مما يدل على ان اجسام
الناس والحيوانات قد انتظمت انتظاماً يروق
التصور حتى صارت تلد ما يماثلها ولا تلد
غيره

(٤) نمر الطفل الثاني وتميله

ومنه . روي ان الطفل الثالث في يكون
في الغالب يعد بلوغه اكبر جسماً واطول قاماً
من الطفل الاول فهل لذلك تعليل
ج نعم هذا امر يقع احياناً اذا كان احد
الوالدين لم يتم نموه تماماً حينما تزوج او اذا
كان الوالد قد اسرف في قوته قبل زواجه
(٥) ترجمة المصطلحات السببية

لبنان . الخواجه حنا ديب شحاده . بماذا
ترجمون هذه الكلمات (١) Cleavage
(٢) Blastula (٣) Gastrula
(٤) Commensalism (٥) Symbiosis
(٦) Scale insects وماهي الكلمات المرادقة
لها في العربية

والإلكترونات بسيطة وإذا كانت بسيطة فكيف أمكن وجود مادتين بسيطتين متباينتين إذ قد ثبت عملاً أن المادتين المتباينتين لا بد أن تكون كل منهما مركبة من جزء تشترك المادتان فيه في المادة وجزء تباينان فيه فما رأيكم

ج . أما الكهرب والبروتون فالمعروف حتى الآن أن كلاهما بسيط غير مركب لأن كل وسائل التحلل المعروفة عجزت عن حلها كما عجزت وسائل التحلل القديمة عن حل الجوهرة الفرد . ولكن هذا لا يمنع أن نكتفئ وسائل حل أخرى يحل بها الكهرب ويحل بها البروتون أيضاً كما رجحت وسيلة حل الجوهرة الفرد . وأما قولكم لقد ثبت عملاً إلى آخر ما ذكرتم فلا يقوم حجة في العلوم الطبيعية فإذا حكمت عقول كل الفلاسفة أن المادتين المتباينتين لا بد من أن تكون كل منهما مركبة من جزء تشترك المادتان فيه في المادة وجزء تباينان فيه « فاسفر كيمائي يتفي حكمها لأنه يثبت أن الملح والسكر مادتان متباينتان وليس فيهما شيء تشتركان فيه لأن الملح مركب من الكلور والصوديوم . والسكر مركب من الكربون والأكسجين

(٨) . صادرة تاريخ الامم لخضري

ومنه . سمعنا أن كتاب تاريخ الامم الاسلامية لخضري صودر من قبل الحكومة

ترجم الف كلمة منها تكون قد زيدت الفين (٦) تحديد النقطة والخط

البصرة . مستفيد . جاء في كتب الهندسة أن النقطة الهندسية وضع مجرد عن الطول والعرض وأن الخط الهندسي « هو ما له طول فقط على أنه يتشكل من تقاطع متراصة بعضها جنباً إلى جنب في اتجاه واحد » . إذن فكيف يمكن إيجاد شيء له طول من شيء آخر لا طول له . وما رأيكم فيما لو عرفنا الخط أنه طرف السطح وأن النقطة هي طرف الآخر

ج . إن التحديد الأول للنقطة والخط قديم يشبه تحديد ارسطوطاليس لها وأفضل منه تحديد نصير الدين الطوسي في كتاب تحرير اصول اقليدس المطبوع سنة ٩٩٦ هجرية (١٥٨٨ م) وهو « النقطة شيء ذو وضع لا ينقسم في الخارج والخط عظم له طول فقط والمتناهي منه إنما ينتهي بالنقطة » واسهل من ذلك ادراكاً في تحديد الخط قولهم أنه ملتحق سطحين يتقاطعان . ولا بأس بقولهم الخط ما له طول وليس له عرض ولا عمق

(٧) مادة البروتون والكوارب

ومنه . جاء في مقتطف يوليو أن الجوهرة الفرد مركب من دقيقة ايجامية تسمى بروتون ودقائق أخرى سلبية تدعى إلكترونات أو كوارب فهل دقائق كل من البروتون

(١٠) اصل لفظة تهنوني

القدس . السيد محمد ذيب تهنوني
ما اصل كلمة تهنوت والى ان مصدر
تعيدونها لانه طراً على فكري انها معرفة
عن «توت عنخ امون» فهل ذلك صحيح
ج . لم نسمع باسم تهنون قبل الآن
فاذا كان اسم بلد او مكان في فلسطين فلا
يبعد ان يكون مصرياً لان قسماً الاخير
اي مون مثل اسم امون احد الالهة المصرية
وتأوت من الالفاظ المصرية ايضاً .
ولكن ان كانت تهنون بلداً مصرياً قديماً
فلا بد من ان توجد فيها آثار مصرية قديمة
كما وجد في بيسان لان بلداً يسمى باسم
الهة مصرية يجب ان يكون له شأن كبير
لدى المصريين

(١١) تكون الدهن في الية المزوف

حطب . ابن الزعيم . كنت الاعب حملاً
عمره اسبوع قرأت الية مكسوة اقداراً
تقابل مؤخر العصص وتحتها ثقب نظرت
سنة الى داخل الالية نرايت فارغاً ثم حملت
تكتسي بالخلابا الدهنية حتى استلأت دهناً
وزال ذلك الثقب فما هي الحكمة في ذلك
ج . لان لم ما هي الحكمة ولكن
الحادثة غريبة جداً لم نسمع بمنها . والالية
حادثة في الغم فلا تكون في الغم البري ولا
في اكثر اصناف الغم الاطبية . وذوات
الالية قد تكون اليتها طويلة او قصيرة وهي

المصرية فهل هذا صحيح واذا كان صحيحاً
فعلني اي شيء صودر وان كان غير صحيح
فلين يباح

ج . غير صحيح والسجدة التي عندنا
سنة طبعت في مطبعة المعارف بمصر فهو
يطلب منها

(٩) آثار بابل ونيوى

دمشق . السيد عمر الطيبي . ما هي ام
الآثار التي ظهرت في حفريات بابل ونيوى
وما استفادته التاريخ منها وهل تُرجم ما
كتب عنها الى العربية

ج . ليس عندنا اذ بعض المكتتب
الانكليزي في هذا الموضوع مثل كتب
ليرد وسايس وبكون وسبيرد وتجدون في
مجلات المتتطف من اول صدورهم الى الآن
مقالات ونبدأ كثيرة عن الآثار التي كشفت
في خرائب بابل واشور يمكن ان يجمع منها
كتاب كبير ويصدر علينا ان نعيد نشرها
الآن . ولم يلفنا انه ترجم شيء من هذه
المكتتب او من غيرها الى العربية ولكن في
المجلد الثالث من المتتطف الذي صدر منذ
٤٧ سنة احد عشر فصلاً في تاريخ بابل
راشور وفي المجلد الرابع ثمانية فصول تنوالية
وهي حاوية زبدة ما عرف الى ذلك العهد .
واذا قرأتم كتب الاستاذ سايس Saïss
وجدم فيها زبدة ما تبصرون فانه من اكبر
المحققين

مستكون ملكية وطبيعاً ان انبئت انالك ميكون
اسلامياً . الا تظنون ان ذلك يكون من
جملة الخوائل في سبيل اتحاد السكان في
ساحل البلاد وداخلها حيث يجد اخواننا
المسيحيون في لبنان ان بقاءهم منفصلين برأسة
حاكم منهم اوفق لهم من اندماجهم في ممكة
على رأسها ملك مسلم هذا مع الاعتقاد بان
الكثيرين من افاضلهم ضد ذلك التمسكهم
باللاطافية . اوليس الافق ان يكون
الحكم في سوريا جمهورياً لاطافياً فيحتي
للمسيحي التربع على كرميه كما يحق لاشيخه
المسلم وفي ذلك باب للاتحاد التام . وانا نعلم
ان كثيراً من الشباب المسلم يعني الاتحاد
لاهل البلاد كله والاً تكون الرأسة منحرة
بدين دون آخر في سبيل هذا الاتحاد بل
هو يرضى ان تكون الامارة لكبير مسيحي
ان كان ذلك ضمن اتحاد الكافة ذار رأيكم
في ذلك

ج . ان ما اعرفتم عنه لمن اسمي الاتاني
واشرفها ولكن يا أبا العرب المسألة ليست
شوقفة على السوريين وما يفهم بل هي
مسألة احزاب الاستعمار في انكلترا وفرنسا
وجاءت ثالثة الاتاني مسألة الصهيونية والوطن
الترمي . وقد ادركنا كل ذلك لما تقرر
الاتحاد وصحينا لان يكون لامبركا فلم
نطلع وصحينا قبل ذلك لصحورية والعراق
الي مصر فعدنا بالفضل

في الخالين دون الية الغنم السوري . وغوها
في الغنم السوري سريع جداً فقد لا يزيد
وزنها على بضع اقات ثم اذا علف الخروف
كبرت في شهرين حتى يصغر عليه حملها
كان كل المواد الهدرو كبرونية في طعامه
تتحول الى دهن يوزن في البيرة كما يتحول
طعام البقرة الى لبن يجرى الى ضرعها فلا
عجب اذا اشتلت الية هذا الخروف بالامن
(١٢) اللورد النبي ربر صلاح الدين

ومنه . قرأت في جريدة الف با
الدمشقية ان اللورد النبي لما دخل دمشق
فاتحاً تزعم عن قبر السلطان صلاح الدين
الاكليل الذي وضعه عليه الامبراطور غليوم
فما هي غايته من تزعم

ج . ان الحرب العالمية اثار الاتحاد
في التحاربين حتى صار يسول على كل منهم
ان يقتل خصمه ويمتل به ويحرق بيته ويقتل
امتته ولم يكتف التحاربون بذلك بل حرقوا
الخازن والكنائس والمكاتب واثفرو الآثار
الغنية . واللورد النبي من اودع قواد الجيوش
ولكنه وتر بوحيد في هذه الحرب واذا
ثارت ثائرة الغضب فهو وغيره لا يقف
غضبهم عند حد . ونظن انه لو جاء دمشق
الآن لوضع على قبر صلاح الدين اكليلاً
آخر بدل الذي تزعم

(١٣) الحكومة في سورية

ومنه . اشار الكتاب في سوريا الى انها

(١٤) اختراع الساعة

بيروت . السيد عادل حسن قورنفل .
قرأت في بعض التواريخ ان العرب هم الذين
اخترعوا الساعة على أيام الخليفة هرون
الرشيد العباسي وأنه اهدى ساعة الى
شارلمان ملك فرنسا . وفي تواريخ اخرى
ان الاشوريين هم اول من اخترع الساعة
فمن اول من اخترع الساعة ومن ادخل عليها
التحسين حتى صارت على هيأتها الحالية

ج . ان خير ما يقال في هذا الموضوع
هو ما كتبناه في الجلد الثامن من المقتطف
في عدد مايو سنة ١٨٨٤ وسعيد نشره في
الجزء الثاني ونضيف اليه ما زيد في اثنان
الساعات بعد ذلك

(١٥) وطن النج الاصلي

لورنس بيثنس . الخواجه اسكندر

سمعان . من هو الوطن الاصلي للنج

ج . وطنه الاصلي اميركا ولم يصل
الى اوروبا واسيا الا بعد ما دخلها الاسبانيون
وانوا يبرزونها منها وقد قرأنا احد الشعراء
دخوله الى بلاد الشام بقوله
سألوني عن الدخان وقالوا

حل في كتابها اجماع

قلت ما فرط الكتاب شيء

ثم ادرخت يوم تأتي السجاء

فان يجمع حروف تأتي السجاء

بحسب الجمل ٩٩٩ اي سنة ٩٩٩ هجرية

وهي تقابل ١٥٩٠ مسيحية أي بعد اكتشاف
اميركا بنحو مائة سنة . اما التيبالك العجمي في
يأت من اميركا بل هو وطني
(١٦) البادية بين الامم

بنداد . السيد عوني الخالدي . من
يكون الفوز والسيادة بعد عشر سنوات
لانكترا ام لمانيا

ج . تدل الظواهر على ان انت انتكترا
ومالكها عبر البحر اي كندا واستراليا
وزبلندا الجديدة ومستعمراتها التي يسكنها
كثيرون من شعبها بلتت من الاتحاد والحرية
ومضاه العزيمة ما يحفظ تفوقها سنين عديدة
اما المانيا فقد فقدت مستعمراتها والفرامة
الحربية ثقيلة عليها . ومع ذلك صار التحول
في العالم سريعاً حتى اصبح الحكم على المستقبل
محالاً وتأيد قول من قال

واعلم علم اليوم والامس قبلة

ولكنني عن علم ما في غد عمي

(١٧) حل الرموز المبروغرافية

مصر . الغربي . كيف امكن الوصول الى
حل الرموز الاثرية ومعرفة مفردات اللغة
المصرية القديمة وهل كان هناك وسيط فصر
حجر رشيد

ج . نعم وهو اللغة القبطية فانها هي
اللغة المصرية القديمة ولكنها كتبت بحروف
يونانية ودخلها بعض الكلمات اليونانية ففجر
رشيد هذي الباحثين الى معرفة اصوات

بعض الحروف مثل الكاف واللام والياء : الحجر ثم جعل الباحثون يأخذون بالتقريبه والطاء وراء وذلك في اسم كبير باطرية او بالاشارات الازموية لمعرفة سائر الحروف وقس على ذلك بقية الحروف في اعلام ذلك : وساعدتهم اللغة القبطية على معرفة المعاني



باب الاخبار العلمية

للامير شكيب ارسلان والشيج مصطفى
عبد الرازي

وبعد ما مقاله عنوانها «سبل جديدة في
الشهرة والثروة» كالصور المتحركة والملاكمة
والالماط الرياضية

ثم فصل عن الشاعر الهندي رابندرانات
ظاغور الذي زار القاهرة في اواخر نوفمبر
وخلامة خطبتين من الخطب التي القاها
فيها وفيه صورته

و يليه اقوال مختارة ترجمناها من
كتاب جبران خليل جبران الجديد وعنوانه
«ومل وزبد»

وبعد ما فصل علي فيه احدث الآراء
في تعليل الضباب والقيم والمطر والبرد والشج
وفي صورة لاشكال بلورات الثلج المختلفة

ثم كلام موجز على اتع صناعة الصور
المتحركة واثرها في نشر التجارة والحضارة
فقالة عنوانها «هل تستعمل عقلك»

مقتطف يناير ١٩٢٧

صدرنا هذا الجزء من المقتطف بصورة
ملونة لكوف الشمس الكلي الذي حدث
في ٢٤ يناير سنة ١٩٢٥ وظهر كلياً بالولايات
المتحدة في منطقة تمتد بين مدينتي بنلو
ونيو يورك

ثم مقالة مسمية عن ترعة السويس في
التاريخ تشرناها على ذكر التمام مؤتمر الملاحة
الدولي في مصر والاستفال بافتتاح بور فؤاد
على الضفة الاسيوية من مدخل ترعة
السويس

ثم قصيدة بليغة عنوانها «انا ونسي»
للاستاذ مصطفى صادق الرافعي

وبلي ذلك الحلقة الاولى من سلسلة
مقالات متممة في الموضوع التالي «ما هي
اظهر مظاهر النهضة الشرقية الحديثة وما
هي اتي آثارها» والرأي في هذا الجزء